الملخص العربى

الملخص العربى

تعتبر الأكياس العقدية داخل مفصل الركبة نادرة الحدوث ويتم اكتشاف معظمها بالصدفة فى أثناء فحص الركبة بالرنين المغناطيسى أو منظار الركبة .

لقد تم استعراض التشريح والميكانيكا الحيوية للركبة وسبب حدوث هذه الأكياس العقدية غير معروف . لكن هناك نظريات عديدة قد تفسر حدوثها مثل : نظرية الإصابة ، نظرية التنكيس ، نظرية التطور ، النظرية المفصلية ونظريات أخرى .

وقد توجد الأكياس العقدية داخل الركبة فى أماكن متعددة مثل : الأربطة الصليبية ، الغضاريف الهلالية ، حول الغضاريف الهلالية ، الوسادة الدهنية أسفل الرضفة ، الحفرة بين لقمتى عظمة الفخذ ، تحت الغضروف المفصلى ، تحت السمحاق ، داخل العظم ، الرباط الأمامى الفخذى الهلالى لهمفرى ، الرباط المخاطى ، وتر العضلة المأبضية ، الحاجز الخلفى لمفصلى الركبة ، بقايا الأربطة المتمزقة .

إن معظم هذه الأكياس أحادية وأكثر شيوعاً فى الرجال فى العقد الثالث والرابع من العمر بينما أكياس الغضروف الهلالى الوحشى تحدث أكثر فى النساء بنسبة ٣ إلى ١ ، وهى تراكيب كيسية محاطة بمحفظة ليفية وسطحها أملس أو مفصص ، وهى مستديرة أو مغزلية الشكل ويحتوى كل كيس على تجويف ممتلئ بسائل ، وأحياناً يوجد بها فواصل داخلية ولها أحجام مختلفة تتراوح من ٠,٥سم إلى ١٢سم .

الفحص الهستولوجى يوضح أنها تتكون من محفظة ليفية بها خلايا ليفية تبطن التجويفات ويوجد مناطق من التنكيس المخاطى .

إن معظم هذه الأكياس العقدية داخل الركبة ليس لها أعراض . بينما للبعض الآخر أعراض إكلينيكية مثل : ألم الركبة ، الحد من الحركات ، السقوط أثناء المشى ، ورم ، غلق المفصل ، ارتشاح الركبة ، أصوات فرقعة بالركبة ، تيبس الركبة ، إيلام الركبة ، أجسام محسوسة ، عدم ثبات الركبة والعرج ، وقد تتصل بعض الأكياس العقدية بتجويف مفصل الركبة .

يمكن تشخيصها بمجموعة من التقنيات الإشعاعية مثل تصوير الركبة بالصبغة ، والأشعة التليفزيونية ، والأشعة المقطعية والرنين المغناطيسى ، ويعتبر الرنين المغناطيسى الطريقة المثلى فى تشخيصها لأنه الطريقة الأكثر حساسية ودقة وتخصصية ، ومنظار الركبة يؤكد تشخيصها . ويجب تفريق هذه الأكياس العقدية من مجموعة مختلفة من الأمراض

الباثولوجية . إن كل الأكياس التى تظهر فى الرنين المغناطيسى ومنظار الركبة والتى تسبب أعراضاً تحتاج إلى علاج فى كل الحالات .

هناك طرق علاجية مختلفة تم استخدامها مثل : العلاج التحفظى ، الشفط والتكسير الإبرى الموجه بمنظار الركبة ، والاستئصال بمنظار الركبة ، والاستئصال الجراحى .

تسبب بعض هذه الأكياس العقدية داخل الركبة آثار مدمرة للركبة مثل : تآكل عظمى وغضروفى ، وليونة الغضروف المفصلى ، وتمزقات الغضاريف الهلالية ، والتهاب الغشاء الزلالى ، وإصابة العصب ، واختراق محفظة المفصل والفُصَال العظمى وأوديما النخاع العظمى.

فى معظم الحالات لا يحدث إعادة تكوين هذه الأكياس العقدية بعد علاجها . إلا أنه فى بعض الحالات يكون معدل حدوثها مرة أخرى تتراوح بين ١-٣٤% . وتختفى الأعراض فى كل المرضى بعد الشفاء الجراحى والمتابعة لمدة من ٦ شهور إلى ثلاثة سنوات .